



# حَدِيثُ حَجَّتِ الْأُمَّةُ وَمَنِيرٌ

حديث

تفسير

فقه

تربية

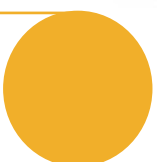
تاريخ



إعداد وتنظيم:

د. السيد حسين البديري

تابع



fajrashura.com



## نَسْبُهَا وَكُنْيَتُهَا

- يلتقي نَسْبُهَا بِنَسْبِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قُصِيِّ بْنِ كِلَابٍ.
- هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا.
- وَكَانَتْ طَاهِرَةً حَازِمَةً شَرِيفَةً وَفِي قَوْمِهَا لَبِيبَةً.
- وَمِنْ أَوْفَرِ أَهْلِ مَكَّةَ غَنِيٍّ، انْتَفَعَ بِمَالِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ.
- كُنْيَتُهَا أُمُّ الزَّهْرَاءِ وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَالطَّاهِرَةَ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ قَرَيْشٍ، وَأُمِّ الْقَاسِمِ.

اقلب الصفحة



## حياتها قبل البعثة

- قد وَصَفَهَا ابن سَيِّد الناس بقوله: «خديجة بنت خويلد إمْرأة حازِمة شَريفة مع ما أراد الله بها من الكرامة والخير وهي يومئذ أوسط نِساء قريش نسباً وأعظمهم شرفاً وأكثرهم مالاً».
- ووَصَفَهَا البلاذري بقوله: «وكانت إمْرأة عاقِلة حازمة، مرغوباً فيها لشرفها ويسارها».

اقلب الصفحة



## زواجها برسول الله صلى الله عليه وآله

• روى ابن شهر آشوب وغيره: «إن النبي صلى الله عليه وآله تزوج بها وكانت عذراء».

• وقد خطبها سادات قريش وأشرافهم فامتنعت منهم.

• رَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا رَأَتْ مِنْ كَرَامَاتِهِ صلى الله عليه وآله قَائِلَةً

له: «يا ابن عم، إني قد رَغِبْتُ فِيكَ لِقَرَابَتِكَ، وَوَسَطَتِكَ

فِي قَوْمِكَ وَأَمَانَتِكَ، وَحُسْنِ خُلُقِكَ وَصِدْقِ حَدِيثِكَ».

• كَانَ عُمُرُهَا يَوْمَ تَزَوَّجَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا بَيْنَ الْخَامِسَةِ

وَالثَامِنَةِ وَالْعَشْرِينَ.

اقبل الصفحة

خديجة  
أم المؤمنين عليهما السلام



## خضوعها لرسول الله ﷺ

ولقد بلغ من خضوعها لرسول الله ﷺ وحُبها له أنها بعد أن  
تمَّ عقدُ زواجها برسول الله ﷺ قالت له ﷺ :  
«إلى بيتك؛ فبيتي بيتك، وأنا جاريتك».

اقلب الصفحة

خديجة  
أم المؤمنين عليها السلام



## ذُرَيْبَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

- انجبت السيدة خديجة القاسم ومات وهو صغير.
- وانجبت أيضا السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.
- وقد ذكر بعض المؤرخين أسماء بنات أخريات لرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ من خديجة ولكن التَّحْقِيقُ أثبت أنهن بنات أختها التي توفيت فنقلتهن إلى بيتها.

اقلب الصفحة

خديجة  
أم المؤمنين عليها السلام



## فضائلها وسماتها

- أنها أول الناس اسلاماً بين النساء.
- انها أول من صلى من النساء مع النبي صلى الله عليه وآله.
- لقبت ب الطاهرة والزكية والمرضية والصديقة وسيدة نساء قريش وخير النساء والشريفة في قومها.
- أنها من أربع نساء كملت في جميع الناس.
- لم يتزوج صلى الله عليه وآله عليها غيرها حتى رحلت وفاء لها واحتراماً لشخصها ومشاعرها.
- كان صلى الله عليه وآله يغضب إذا ذكرها احدٌ بسوء.

اقلب الصفحة

خديجة  
أم المؤمنين عليها السلام



## من اقوال النبي صلى الله عليه وآله فيها:

- خَدِجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَابِقَةٌ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله.
- سَيِّدَاتِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَأَسِيَّةُ.

اقلب الصفحة





## قالت أم سلمة:

فلما ذكرنا خديجة بكي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال:  
«خديجة وأين مثل خديجة؛ صدقتني حين كذّبتني  
الناس، ووازرّتي على دين الله وأعانتني عليه بمالها، إن  
الله عزّ وجلّ أمرني أن ابشر خديجة بيت في الجنة من  
قصب (الزمرّد) لا صخب فيه ولا نصب».

اقلب الصفحة

خديجة  
أم المؤمنين عليها السلام



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ  
الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ الْمُؤْمِنَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مَنْ أَنْفَقَتْ مَالَهَا فِي نُصْرَةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَنَصَرَتْهُ مَا  
اسْتَطَاعَتْ وَدَافَعَتْ عَنْهُ الْأَعْدَاءَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَّمَ  
عَلَيْهَا جَبْرَيْلُ، وَبَلَّغَهَا السَّلَامَ مِنَ اللَّهِ الْجَلِيلِ، فَهَنِيئًا لَكَ بِمَا  
أَوْلَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.



الْإِيمَانُ الْعَامَّةُ لِلْعَبْدَةِ الْحَسَنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ  
مَرْكَزِ فَيْضِ عَاشُورَاءِ التَّهْمَانِيِّ

